[204] إلى رسول ا صلى ا عليه وآله إذا خرج إلى الصلاة، وإذا انصرف. فقال النبي صلى ا عليه وآله: لا ولا ثقبة. فقال: سمعا " وطاعة ". وأرسل إلى عثمان، والى كل من كان له باب إلى المسجد، أن يسدوا أبوابهم غير علي صلوات ا عليه. فقالوا: سمعا " وطاعة ". فقال علي عليه السلام لمعاذ: أمرك رسول ا صلى ا عليه وآله في شئ ؟ قال: لا. قال: فأسله. فأخبره معاذ بقول علي عليه السلام. فقال له رسول ا صلى ا عليه وآله: ارجع إليه، فقل له: أقم (1) طاهرا " مطهرا ". فلما ترك عليا " عليه السلام وحده، وجد قوم في أنفسم وتكلموا فيه. فقال العباس (2) لرسول ا صلى ا عليه وآله: أخرجت عمك وبني عمك وأبا بكر وعمر وتركت عليا " وحده. فقال: يا عم وا ما أنا الذي خرجتهم، ولا أنا الذي تركت عليا " انما أنا مأمور، ما أمرت به فعلته، وانما امرت أن لا يجامع أحد في المسجد، ولا يدخله جنبا " إلا أنا وعلي عليه السلام. علي مني بمنزلة

_____ (1) وفي مناقب ابن المغازلي: اسكن (2) وفي مناقب ابن المغازلي: فقال حمزة. [*] _____